

تناولت هذه الدراسة بلاغة النظم القرآني في توجيه السلوك الإنساني وتقويمه؛ إذ تهتم بالدراسة التحليلية البلاغية تطبيقاً على الآيات التي ورد فيها توجيه للسلوك وتقويم

له

في حدود العلاقات الأسرية المتمثلة في دراسة الآيات التي تناولت العلاقة بين الزوجين سواء أكانت مالية، أم في حالة حصول خلاف بينهما أم العلاقة الخاصة بين الزوجين،

ثم

تعرضت الدراسة للآيات التي تناولت العلاقة بين الآباء والأبناء، سواء أكان بالتوجيه و التقويم فيها للآباء مع أبنائهم أم للأبناء مع آبائهم، كما عرضت الدراسة للآيات التي تناولت العلاقة بين الإخوة والأقارب، ثم ختمت الدراسة ببيان الظواهر البلاغية في هذه الآيات كاشفة عن أسرار التشابه والاختلاف بينها.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على توظيف علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)؛ لدراسة الآيات وبيان قيمتها البلاغية العالية، فقد أسهم علم البيان بألوانه المختلفة في إبراز التشبيهات والاستعارات والكنائيات وما لها من دور في توضيح وكشف خبايا النظم القرآني ومعانيه في سياق الآيات وتقريبها للسامع والقارئ، وسعى علم المعاني في دراسة التراكيب وما يعترضها من ذكر أو حذف، وتقديم أو تأخير، وتعريف أو تنكير، وإيجاز أو إطراب، أو فصل ووصل، وغيرها من الموضوعات التي يهتم بها هذا العلم، وساهم علم البديع في بيان ما اشتملت عليه الآيات من حلى لفظية ومعنوية، كالجناس والطباق والمقابلة والسجع والمشكلة، وغيرها من فنون هذا العلم التي أظهرت النظم القرآني بصورته الفذة ومكانته المعجزة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى إثبات رقي المنهج القرآني وتنوعه في توجيهه للسلوك الإنساني وتقويمه بجملة من الأساليب المتنوعة الشاملة المتوازنة التي تلامس كافة مناحي الحياة ومتطلبات النفوس البشرية ونزعاتها، فاعتمد على الأساليب الإنشائية؛ كالشرط والأمر والنهي، وغيرها من الأساليب التي تتضمن معنى الوجوب والإلزام؛ لأنها تحمل توجيهات ينهض بها النظام الأسري وعلاقاته، فتعددت واختلفت أساليب التوجيه

والتقويم.

وكان لكل موضع خصوصيته وبلاغته التي يختلف فيها عن المواضع الأخرى وإن بدا في ظاهره شبيهاً أو قريباً من موضع آخر في أسلوبه ومعناه ورغم هذا الاختلاف إلا أن جميع هذه الآيات تتفق في كونها على درجة كبيرة من التفوق البلاغي والسمو البياني.

This study addresses the rhetoric style of Qur'an in guiding human beings and adjusting their behaviour through the rhetorically analysing of the Qur'anic verses relating to the familial relations. All Qur'anic verses guiding people as couples, parents, children, brothers, sisters and relatives are included in the study.

It discusses their different financial and social relations. It aims at clarifying the rhetoric phenomena in these verses and explaining the similarities and differences between the studied verses.

In studying the verses to show their high rhetoric value, the study used the descriptive analytical method based on employing the three components or disciplines of rhetoric. The rhetoric component interested in the figurative styles "Bayan" enabled the study to introduce the Qur'anic metaphors, similes and metonymies, and clarifying their significance in the context of the studied verses. The

rhetoric component interested in the meanings of the expressions
Ma'any" assisted the study to discuss the function of "
different cases
of the words in the sentences and structures such as
mentioning and
deleting some components of structures, the word
order, using
definite and non-definite words. The third rhetoric
component
concerned with embellishing words "Bade" supported
the study to
investigate the paronomasia, antithesis between two
, words or more
and the different phenomena of this rhetoric
component. The study
focused on their functions and importance in the
.studied verses
The current study outlined the different rhetoric styles
Qur'an has
used in guiding people and adjusting their financial and
behaviour
with their different relatives. It also clarified how these
rhetoric
Qur'anic styles fit the functions they were used for. The
study
concluded that the different rhetoric Qur'anic styles
change to cover
the different aspects of the human activity. It
investigated the
functions of styles of conditions, imperative,
.prohibition styles